

السعودية تعتزم إصدار عفو عام عن أمراء المنفي الاختياري

علي النجار

كشفت معلومات خاصة اطلع عليها "الخليج الجديد" أن العاهل السعودي الملك "سلمان بن عبدالعزيز" ينوي إصدار عفو عام عن كافة أفراد العائلة الحاكمة المعارضين، المنفيين اختياريًا بالخارج. وأفادت المعلومات التي استندت لمصادر مطلعة، اختتمت بها موقع "تاكتيكال ريبورت"، أن العفو يستهدف الأمراء الذي فضلوا المنفي الاختياري بالخارج؛ للتعبير عن معارضتهم أو عدم رضاهم عن نجله ولي العهد الأمير "محمد بن سلمان".

وأوضح الموقع المتخصص في تقديم معلومات استخباراتية حول الشرق الأوسط، أن خطوة الملك "سلمان"، تأتي في سياق اعتزامه وضع نهاية لهذه القضية هذا العام، وإعادة أفراد العائلة لتحقيق المصالحة والالتفاف حوله.

وذكر الموقع أن العاهل السعودي يتوقع في المقابل جراء تلك الخطوة، أن يعود أفراد العائلة المنفيون اختياريًا إلى المملكة وأن يوقفوا أي نوع من الأنشطة ضد نجله وولي عهده "محمد" الذي تشوهت صورته داخليا وخارجيا بعد مقتل الصحفي "جمال خاشقجي" داخل قنصلية بلاده بإسطنبول في أكتوبر/تشرين الأول العام الماضي.

ويبدو أن السلطات السعودية تستجيب بشكل كامل لقائمة المطالب الأمريكية التي نقلها وزير الخارجية "مايك بومبيو" وصهر "ترامب"، "جاريد كوشنر"، لولي العهد، بعد مقتل "خاشقجي".

وتضمنت قائمة المطالب التي كشفها "تاكتيكال ريبورت" في نوفمبر/تشرين الثاني العام الماضي، قيام السعودية بإصدار عفو عام عن جميع المعارضين السعوديين المقيمين في الخارج، وإقالة جميع المسؤولين الذين تورطوا في أنشطة أمنية ضد المعارضين السعوديين خارج حدود المملكة، وهذه الخطوة تمت بالفعل بإقالة المستشار بالديوان الملكي "سعود الفحطاني" ونائب رئيس المخابرات السعودية اللواء "أحمد عسيري".

كما طلبت واشنطن من الرياض أيضا منح المزيد من الأدوار لأمراء الجيل الثاني والثالث للمشاركة في الحكم والسلطة، وتجسدت هذه الخطوة في الأوامر الملكية التي صدرت مؤخرا وشهدت تعيين عدد شباب الأسرة

الحاكمة فى مناصب وزارىة وأمرء لمناطق وهىئات.

وشملت المطالب أىضا التزام السعودىة بإبلاغ الأجهزة الأمنىة الأمريكىة مقدا حول أى نشاط للدبلماسىين السعودىين فى الولایات المتحدة وإطلاعهم على تطورات هذه الأنشطة أولا بأول.

وأثارت جرىمة قتل "خاشقجى" فى قنصلىة بلاده بإسطنبول فى 2 أكتوبر/تشرىن الأول 2018، غضبا عالمىا ومطالبات مستمرة بالكشف عن مكان الجثة، ومن أمر بقتله.

وبعدما قدمت تفسىرات متضاربة، أعلنت الرىاض أنه تم تقطىع جثة "خاشقجى"، إثر فشل "مفاوضات لإفناعه" بالعودة إلى المملكة.

وأعلنت وكالة الاستخبارات المركزىة الأمريكىة (سى آى إىه)، مؤخرا، أنها توصلت إلى أن "قتل خاشقجى كان بأمر مباشر من محمد بن سلمان".

لكن "ترامب" المرتبط بعلاقات وثىقة مع الرىاض، شكك فى تقرير الوكالة، وتعهد بأن يطل "شرىكا راسخا" للسعودىة.

المصدر | الخلىج الجدىد + تاكتىكال رىبورت